همسة

لن تكون بداية العام الحالي سهلة بالنسبة لطلبة الشهادة الاعدادية ..... والراغبين في الالتحاق بالمدارس الثانوية ... فبرغم الاسعار الباهظة التي فرضتها السلطة لاثمان الكتب ... والرسوم المضاعفة لدخول المدارس.. حاولت الاقتصاص من طلبتنا .. ففرضت شروطا صعبة... فما بين ١٤ – ١٦ عاما لا بد ان يكون حاصلا على مجموع قدره ١٣٢ درجة حتى يمكنه دخول المدرسة الثانوية.

اما من سن ١٦ – ١٧ عاما ١٤٠ درجة ، ومن ١٧ – ١٨ عاما ١٦٨ درجة .

وبذلك يكون مئات الطلاب غير الحاصلين على تلك الدرجات قد طردوا الى الشارع .. لا يعرفون مصيرهم وليست هذه المرة الاولى التي تقسو فيها السلطة على طلبة الاعدادية ، ففي كل عام يظهر قانون جديد في محاولة منها لتقليص عدد الطلبة الملتحقين بالمدارس الثانوية ... لكنها المرة الاولى التي نجد فيها عددا ضخما من الطلاب ليست لهم اماكن في مكانهم الطبيعي وهو الكرسي المجاني في الستينات وحتى في السبعينات ...

ان المؤسسات والهيئات الوطنية واولياء الامور مدعوون لدراسة المشكلة ومحاولة الضغط او خلق البديل لفلذات اكبادنا ، ابنائنا الطلبة .

– ابو اشرف –

بعد تعيين حارس أملاك الغائبين رئيساً للبلدية

المباشرة ببناء الحي اليهودي في قلب الخليل

الخليل – لمراسلنا :

اتخذ "ازولاي شيمش" حارس املاك الغائبين والرئيس المعين لبلدية الخليل عددا من الاجراءات لتقليص حدود البلدية ، وقد صدرت قرارات بمنع تزويد بعض مناطق المدينة بالمياه والكهرباء ورخص البناء كما تنفذ اعمال الهدم في البلدة القديمة تمهيدا لبناء حي يهودي في قلبها .

هدم مركز المدينة

وفي هذا الاطار تم هدم مجموعة من البيوت الواقعة خلف الحسبة والمسماة "كنيس ابراهيم" وتلاصق هذه المنطقة بيوتا تسكنها ٣٥ – ٤٠ عائلة عربية تخشى ان تتاثر بيوتها جراء عمليات الهدم التي تتم بواسطة الجرافات كما تخشى ايضا ان تطالها المضايقات وحتى العنف لحملها على مغادرة اماكن سكنها .

تقليص حدود البلدية

وعلم مراسل "الطليعة" بان رخص البناء لا تمنح مطلقا لمناطق يعتبرها الرئيس المعين خارجة عن حدود البلدية كما ان تضييقات كبيرة تجرى على رخص البناء داخل حدودها . وقد رفض احد الموظفين في البلدية تحديد عدد رخص البناء الممنوحة منذ تعيين "شيمش" ، على اعتبار انها ارقام "سرية" و"خاصة" وعلم مراسلنا ، استنادا لاقوال مواطنين وموظفين آخرين ان رخص البناء لا تعطى مطلقا أو أنها لم تتجاوز اصابع اليد الواحدة على ابعد تقدير . وعلم ايضا ان تمديدات شبكات الكهرباء والمياه قد اوقفت عن مناطق باتت تعتبر خارج حدود البلدية وذلك امعانا في التضييق على المواطنين .

بعض آثار نقل الكراج

هذا ومن المعروف ان سلطات الحكم العسكري كانت قد سيطرت على كراج المدينة القريب من مراكزها التجارية ، ونقلته الى ساحة مجاورة للحرم الابراهيمي الشريف على بعد كيلومتر تقريبا من مكانه السابق . وقد الحق هذا "النقل" خسائر كبيرة بتجارة مركز المدينة عدا عما سببه ويسببه من ارباك للناس وارهاق لهم (لا زالت قضية استيلاء السلطات على ساحة الكراج معلقة في المحاكم تنتظر الحكم فيها بعد اعتراض تقدم به صاحب الكراج) .

وقد ترتب على هذا الاجراء نتائج سلبية بالنسبة للحركة التجارية في منطقة الحسبة وكان هذا الاثر واضحا على حركة البيع والشراء بالنسبة لاصحاب البسطات الذين يبلغ عدد[illegible] بسطة . وتحدث احد[illegible] منصور – كيف ا[illegible] تصل الى اكثر [illegible] يوميا بينما الآن [illegible] ٧٠٠ شاقل [illegible] المسافة التي [illegible] من ١٫٥ كم للوصول [illegible] نقل ، الامر الذي [illegible] الحركة التجارية [illegible] عن مركزها الحالي .

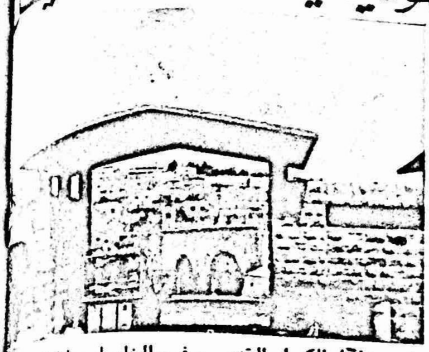

احد مداخل الكراج القديم في الخليل محاطا [illegible]

بطالة في الخليل

يشاهد عشرات العمال العرب في مدينة الخليل متجمعون في ساحة باب الزاوية ومعظمهم من عمال قطاع البناء .

ويقضي هؤلاء العمال ساعات طويلة منذ الصباح الباكر وحتى ما بعد الظهر في انتظار اصحاب العمل والمقاولين دون جدوى .

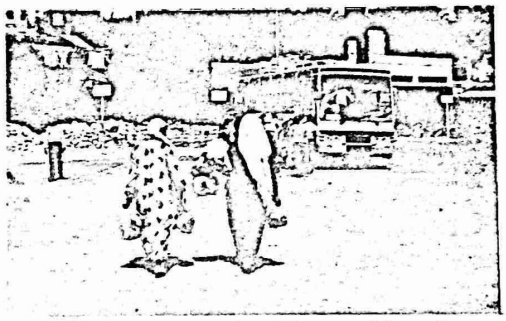

يسيرون اكثر من كيلومتر ، حاملين حاجياتهم للوصول لموقف الباص

توسيع معتقل [illegible]

افاد عدد من [illegible] معتقل الفارعة [illegible] تعد لاضافة ثلاث [illegible] كغرف اعتقال . وستشمل [illegible] غرف المعتقل حوالي [illegible] اضافة للاسطبل الذي [illegible] المعتقل تستخدمه [illegible] لمعاقبة "المشاغبين" .

وافاد الخارجون [illegible] معتقلي القضايا الامنية [illegible] للمعتقل المذكور .

شكاوى المواطنين

● ما زال المواطنون في مخيم دير البلح يعانون من انقطاع المياه منذ بداية الصيف عن المخيم والتي تزودهم بها شركة "ميكوروت" الاسرائيلية . ومن الجدير ذكره ان الشركة المذكورة تتقاضى الحد الادنى من ثمن الاستهلاك الذي لم يتم .

وعلم ان الاهالي تقدموا بعدة عرائض لهذا الغرض للبلدية التي لم تعمل حتى الان على حل هذه المشكلة .

● يتذمر مواطنو جنين من حملة الجباية التي تقوم بها بلدية جنين، المعينة، من مواطني المدينة الذين يضطرون لدفع مبالغ تصل اكثر من ٢٠٠ دينار اردني احيانا عند رغبتهم في الحصول على بعض المعاملات الخاصة مثل رخص البناء وغيرها .

● زار مكاتب "الطليعة" اوائل هذا الاسبوع عدد من اهالي حي الصلعة في منطقة السواحرة الغربية وجبل المكبر ، كرروا فيها احتجاجهم على المكرهة الصحية التي تسير مسافة مئات الامتار مخترقة اراضيهم [illegible] سكناهم والتي [illegible] الكريهة ليلا ونهارا [illegible] الكثير من الامراض .

● يشكو اصحاب [illegible] المنطقة الصناعية [illegible] الهجمات الضرسة [illegible] على كراجاتهم [illegible] واكد هؤلاء المسؤولين في [illegible] اصبحوا يهددون [illegible] بالحجز او الدفع [illegible] بالحجز على [illegible] .

وتساءل عدد [illegible] كانت الحكومة الاسرائيلية [illegible] تغطية العجز الحاصل [illegible] مدفوعاتها عن طريق [illegible] من الضرائب !

من ناحية اخرى [illegible] العمال لمراسلنا [illegible] كانوا يملكون كراجا [illegible] الصناعية واضطروا [illegible] ازدياد هذه الضرائب [illegible] وبالرغم من ذلك [illegible] الضريبة تستمر في [illegible] الضرائب [illegible] بدفع مبالغ باهظة .

الجفتلك قرية زراعية مزروعة وسط المشاكل والصعوبات

وصلنا التقرير التالي عن قرية الجفتلك الزراعية ، مشاكلها وطموحاتها ، من احد الاصدقاء في منطقة اريحا الذى زار القرية مؤخرا ، يقول :

تقع قرية الجفتلك في منطقة الاغوار الشمالية في منتصف المسافة بين مدينتي اريحا ونابلس ويسكنها حوالي ٣٥٠ عائلة من مشردى عام ١٩٤٨ . وفي الموسم الزراعي يصل عدد العائلات التي تسكن القرية الى حوالي ٧٥٠ عائلة .

ونظرا للحظر الذى تفرضه سلطات الاحتلال على البناء في تلك المنطقة فان السكان يعيشون في بيوت من الطين او من القش .

لا يوجد في القرية مدارس حكومية . هناك مدرسة مختلطة واحدة تابعة لوكالة الغوث ويدرس فيها حوالي ٦٠٠ طالب وطالبة . حتى الصف الثالث الاعدادي . وتفتقر المدرسة الى مختبر ومياه نظيفة ولولا تبرع الاهالي لترميمها لصارت في خبر كان !

يوجد في القرية عيادة حكومية يداوم فيها طبيب لمدة يوم في الاسبوع مما يضطر الاهالي للسفر ٣٥ كيلومترا باتجاه نابلس او اريحا للمعالجة . ولا يوجد انارة في القرية سوى بعض الماتورات الخاصة .

مياه الشرب من المشاكل الرئيسية التي يعاني منها سكان القرية حيث تصل المياه عبر قناة رى وبالاضافة الى عدم صحيتها اصلا فان السكان في المنطقة يشكون من جنود الاحتلال الموجودين في احد المعسكرات هناك حيث يقومون برمي النفايات والاوساخ فيها . ويقول السكان انه من الممكن حل مشكلة مياة الشرب عن طريق مد انابيب مياه من بئر ارتوازى ذى مياه عذبة . الا ان سلطات الاحتلال تمنع ذلك .

وكانت السلطات قد صادرت بئرا كهذه من الاهالي عام ١٩٦٧ من اجل تزويد مزروعات المستوطنين القريبة بهذه المياه .

ونظرة سريعة الى المستوطنات المقامة على اراضي مصادرة من اصحابها العرب تظهر مدى البؤس الذى تعيشه قرية الجفتلك فهذه المستوطنات مزودة بالمياه والكهرباء وكل ما يحتاجه المستوطن "المتحضر" .

اما بالنسبة للمشاكل الزراعية التي يعيشها سكان القرية "وجميعهم من المزارعين" – فقد ذكر الاهالي انهم يعانون من مشاكل التسويق حيث تمنع سلطات الاحتلال العديد من الشاحنات من السفر الى عمان وخاصة ايام الاضرابات مما يؤدى الى فساد البضاعة . كما ان ارتفاع تكاليف الزراعة من اسمدة ونفقات حراث وبذور .. الخ تزيد من معاناتهم .

وهناك مشكلة اخرى وهي قلة الايدى العاملة اثناء القطف ويامل الاهالي من اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية والقطاع مساعدتهم .. كما حصل في مواسم سابقة . في شهرى نيسان وايار من كل سنة .